

تابع للمحور 1 الفائدة البسيطة

رابعاً: خصم الأوراق التجارية لدى البنك

1-تعريف عملية خصم الأوراق التجارية

في الكثير من الحالات يتعهد التجار فيما بينهم على تسديد مستحقاتهم أو ديونهم بتحرير ورقة تجارية بقيمة الدين، فالورقة التجارية هي تعهد مكتوب من شخص يسمى المدين على دفع قيمة الورقة (مبلغ الدين) لشخص آخر يسمى الدائن في تاريخ استحقاق الورقة، مثل السفتجة أو الكمبيالة، السندات الأذنية،...الخ.

تحمل الأوراق التجارية صفة أو خاصية التظهير، بمعنى يمكن للدائن بيعها أو التنازل عنها لفائدة شخص آخر يسمى المستفيد، حيث يحل هذا الأخير محل الدائن، أي ينتظر ميعاد الاستحقاق ليحصل قيمة الورقة من المدين.

أما عملية خصم الورقة التجارية فهي عملية تحصيل الدائن لقيمة الورقة التجارية من البنك قبل تاريخ استحقاقها، بمعنى أن الدائن لا ينتظر ميعاد استحقاق الورقة ليحصل قيمتها بل يقدمها للبنك، هذا الأخير الذي يقوم بخصمها أو تحويلها لسيولة، أين يحصل الدائن (صاحب الورقة) على قيمة أو مبلغ أقل من القيمة أو المبلغ الموجود في الورقة تسمى هذه القيمة **بالقيمة الحالية الصافية**، وذلك بعد خصم البنك من قيمة الورقة **مصاريف الخصم أو ما يسمى بمصاريف الأجيو**، وفي هذه الحالة يصبح البنك هو الدائن أي ينتظر تاريخ استحقاق الورقة ليحصل قيمتها من المدين .

2- **حساب صافي القيمة الحالية:** في حالة أراد الدائن الحصول على قيمة الورقة التجارية قبل تاريخ استحقاقها أي القيام بعملية خصم الورقة التجارية لدى البنك فإنه يحصل على صافي القيمة الحالية، والتي تحسب كما يلي:

القيمة الحالية الصافية = القيمة الاسمية (قيمة الورقة التجارية) – مصاريف الخصم أو الأجيو

$$VA = VN - AGIO$$

حيث: مصاريف الخصم أو الأجيو هي مجموع المصاريف التي يأخذها أو يتحصل عليها البنك عند خصمه للورقة التجارية، تشمل:

- **قيمة الخصم l'escompte :** تحسب على أساس معدل تجاري عن الفترة الفاصلة بين تاريخ الخصم وتاريخ استحقاق الورقة التجارية.

ويمكن للبنك أن يمنح مدة يوم أو أكثر (تختلف من بنك لآخر) كمهلة للمدين حتى يتسنى له تسديد دينه، وفي هذه الحالة يتم إضافة هذه المدة لمدة الخصم عند حساب قيمة هذا الأخير.

- **العمولة la commission :** (حق البنك نتيجة الخصم)، وهي مبلغ يتقاضاه البنك لقاء خصمه الورقة التجارية، تحسب كنسبة مئوية من القيمة الاسمية، مع حد أدنى في العادة.

- مصاريف أخرى: وتسمى بمصاريف التحصيل، والتي تشمل كل المصاريف التي يتحملها البنك عند تحصيل قيمة الورقة من المدين مثل مصاريف التنقل، المصاريف القضائية في حالة امتناع المدين على التسديد،... الخ.

إذن:

$$\text{مصاريف الخصم أو الأجيو AGIO} = \text{قيمة الخصم} + \text{العمولة} + \text{مصاريف التحصيل}$$

مثال 1: قدم شخص إلى البنك ورقة تجارية في 2009/03/04 فإذا كانت القيمة الاسمية لهذه الورقة هي 10000 دج تستحق في 2009/05/22 ، فإذا علمت أن سعر الخصم الذي يطبقه البنك 6 %، معدل العمولة 1 بالألف، مصاريف التحصيل 1 بالألف وبعده أدنى 15 دج للورقة.
- أحسب القيمة الحالية الصافية التي يتحصل عليها هذا الشخص.

الحل:

$$= n$$

$$10000 \text{ دج} = VN$$

$$6\% = i$$

مصاريف التحصيل = 1 % وكحد أدنى 15 دج للورقة

$$\text{العمولة} = 1\%$$

-حساب القيمة الحالية الصافية:

القيمة الحالية الصافية = القيمة الاسمية (قيمة الورقة التجارية) - مصاريف الخصم أو الأجيو

مصاريف الخصم أو الأجيو AGIO = قيمة الخصم + العمولة + مصاريف التحصيل

$$\text{قيمة الخصم} = \text{القيمة الاسمية} * \text{معدل الخصم} * \text{مدة الخصم}$$

أي:

$$EC = VN * i * n$$

-حساب مدة الخصم: من 2009/03/04 إلى 2009/05/22

شهر مارس = 31-4=27 يوم

أفريل = 30 يوم

ماي = 22

المجموع = 79 يوم

$$DAEC = 10000 * 0.06 * \frac{79}{360} = 131.66$$

- العمولة = القيمة الاسمية * 1 بالألف

$$\text{العمولة} = 10000 * \frac{1}{1000} = 10 \text{ دج}$$

- مصاريف التحصيل = القيمة الاسمية * 1 بالألف

$$\boxed{10 \text{ دج}} = \frac{1}{1000} * 10000 = \text{مصاريف التحصيل}$$

إذن:

$$AGIO = 131.66 + 10 + 10 = 151.66 \text{ DA}$$

$$VA = VN - AGIO$$

$$VA = 10000 - 151.66 = \boxed{9848.34 \text{ DA}}$$

مثال 2: قام دائن بخصم لدى البنك الأوراق التجارية التالية:

5000 دج تستحق بعد 60 يوم

8000 دج تستحق بعد 96 يوم

10000 دج تستحق بعد 112 يوم

فإذا كان معدل الخصم المطبق في البنك هو 8% وكان يتقاضى عمولة بنسبة 2% ، أما مصاريف التحصيل فتقدر بـ 1% وكحد أدنى 6 دج لكل ورقة

- حساب مصاريف الخصم إذا كان البنك يمنح يوم مهلة لكل مدين.
- حساب القيمة الحالية الصافية التي يتحصل عليها الدائن.

الحل:

- حساب مصاريف الخصم أو الأجيو:

الأجيو AGIO = قيمة الخصم + العمولة + مصاريف التحصيل

- قيمة الخصم = قيمة الخصم = القيمة الاسمية * معدل الخصم * مدة الخصم

أي :

$$EC = (VN1 * i * n1) + (VN2 * i * n2) + (VN3 * i * n3)$$

مع الإشارة إلى أنه يتم إضافة اليوم الذي منحه البنك للمدين إلى مدة الخصم عند حساب هذه الأخيرة

$$EC = (5000 * 0.08 * \frac{61}{360}) + (8000 * 0.08 * \frac{97}{360}) + (10000 * 0.08 * \frac{113}{360})$$

$$EC = 67.77 + 172.44 + 251.11 = \boxed{491.32 \text{ DA}}$$

- العمولة = 2% من القيمة الاسمية للأوراق الثلاث

العمولة = 2% (10000 + 8000 + 5000) = 46 دج

- مصاريف التحصيل = 1% من القيمة الاسمية وكحد أدنى 6 دج لكل ورقة

ما دام الحد الأدنى مرتبط بكل ورقة إذن يتم معالجة أو حساب مصاريف التحصيل لكل ورقة على حدى.

إذن:

*م التحصيل للورقة 1 = 1% * 5000 = 5 دج > 6 (الحد الأدنى) وبالتالي البنك يحسب 6 دج كمصاريف تحصيل الورقة 1

*م التحصيل للورقة 2 = 1% * 8000 = 8 دج < 6 البنك يحسب 8 دج م تحصيل الورقة 2

*م التحصيل للورقة 3 = 1% * 10000 = 10 دج < 6 البنك يحسب 10 دج م تحصيل الورقة 3

إذن:

مصاريف التحصيل = 10 + 8 + 6 = 24 دج

وبالتالي:

مصاريف الأجيو AGIO = 24 + 46 + 491.32 = 561.32 دج

- حساب القيمة الحالية الصافية:

القيمة الحالية الصافية = القيمة الإسمية (قيمة الأوراق التجارية) - مصاريف الخصم أو الأجيو

القيمة الحالية الصافية = (10000 + 8000 + 5000) - 561.32

القيمة الحالية الصافية = 22438.68 دج